اتهامات ميشيل لأوباما

◆◆◆

The Worst Days Of Obama His Life Story

obeikan.com

obeikan.com

■ حياة ميشيل أوباما :

خرجت من حي الفقراء المعدمين بالولايات المتحدة إلى بيت السلطة الأشهر في العالم المسمى بـ البيت الأبيض !!

خرجت من حشود الملونين المحظور عليهم –حتى– استخدام دورات مياه البيض وحانات البيض ومدارس البيض ومستشفيات البيض لتحكم كل البيض والسود والملونين في الولايات المتحدة والعالَم .. بجرة قلم !!

مكان السكن: شيكاغو .. والآن أصبح البيت الأبيض «عُقبال أملتك» !!

لقب أكاديمي: لقب أول علم اجتماع (جامعة برينستون / (دكتوراه في الحقوق والقانون)جامعة هارفارد للقانون).

تاريخ الميلاد: ١٧/ ٠١/ ١٩٦٤.

تزوجت سنة: ١٩٩٢.

المهنة: محامية.

خارج كل المقالات والتي تصدرت عناوين الصحف في الفترة الأخيرة والتي تناولت جوانب مختلفة من شخصية رجل البيت الأبيض الجديد باراك أوباما الذي أصبح أهم شخص في العالم أجمع بحكم منصبه الجديد اهتمت صحيفة «بيلد الألمانية» واسعة الانتشار بإلقاء الضوء على السيدة الأولى التي تقف بجوار هذا الرجل .. ميشيل .. زوجته وأم بناته.

وقد تناولت الصحيفة ١٠ حقائق ومعلومات لم يعرفها أحد عن السيدة الأولى المرتقبة للبيت الأبيض.

وتضمنت هذه الأشياء معلومات عن والدها روبنسون «توفي عام ١٩٩١» الذي

كان يعمل بإحدى محطات المياه في شيكاجو مقابل مرتب شهري قدره ٤٧٩ دولارا فقط لا غير وكيف أن أسرتها لم تمتلك سوى أربعة ملاعق فضية لم تزد إلى خمس إلا بعد زيادة مرتب والدها.

ولم تنس الصحيفة ميشيل الطفلة فذكرت بأنها كانت تمتلك في طفولتها دمية باربي سمراء اللون وكذلك لعبة على هيئة فرن صغير لتخبز فيه الكعك والبسكويت.

وعندما بدأت ميشيل الشابة دراستها في جامعة برينستون العريقة التي يرتادها أبناء الصفوة .. اشتكت والدة زميلتها بأن رفيقة ابنتها في السكن «ميشيل» فتاة سوداء

كما جاء في الصحيفة أن الوظيفة الأولى لميشيل كانت في مكتب المحاماة الكبير سيدلي أوستن بشيكاجو وأضافت أن أحد موكليها كان متعهد تنظيم بطولات الملاكمة العالمية الشهير دون كينج

وهناك قابلت أوباما الشاب في عام ١٩٨٩ الذي أعجب بها من النظرة الأولى إلا أن هذا لم يكن حال ميشيل لدرجة أنها كانت تعرفه بسيدات كثيرات لتتجنب محاولاته للتقرب منها لكن في النهاية انهارت حصونها وبدءا بالتواعد وتزوجا بعدها في ١٩٩٢

وأشارت الصحيفة أن ميشيل اضطرت لممارسة بعض الضغوط على أوباما حتى يعقدا قرانهما فقد كان أوباما يؤمن حينها بأن الزواج مجرد مؤسسة فاشلة. وأن شيئا لا يهم سوى المشاعر التي يكنها كل منهما للآخر .

ميشيل كثيرا ما تنتقد أوباما علانية لأنه يترك جواربه في أي مكان ولا يعيد علبة الزبد إلى موضعها بعد استخدامها وهو ما لا تسمح به ميشيل أبدا .

وبعد ولادة طفلتيها أصبحت ميشيل ممن يستيقظن مبكرا في الساعة الرابعة صباحا لإطعام الطفلتين وفي تمام الرابعة والنصف تذهب إلى صالة اللياقة البدنية. لأنها تريد أن تجبر زوجها على الاعتناء بالصغيرتين .

وفي النهاية ذكرت الصحيفة أن ميشيل تدون يوميات العائلة حتى يتمكن أوباما من متابعة تطور ابنتيه. وأنها ابتاعت لأوباما والأطفال كاميرا ويب - وهي كاميرا فيديو يتم إلحاقها بالكمبيوتر وتوصيلها بالانترنت - حتى يظلوا على اتصال !!

■ ميشال أوباما .. أول سيدة أولى سوداء :

فبعد حملة انتخابية طويلة تبدو زوجة المرشح الديمقراطي جاهزة لتصبح «أول أمريكية أولى سوداء» في تاريخ البلاد. يقدمها انصارها على انها جاكلين كينيدي الجديدة وهي تشبهها في شبابها عندما كانت سيدة اولى وفي اناقتها. اما منتقدوها فيأخذون عليها صراحتها المبالغ فيها وسخريتها ويتهمونها بعدم الوطنية وبالعجرفة بل وايضا العنصرية .

ورغم ما تتمتع به من رقة وذكاء تطلق عليها وسائل الاعلام المحافظة لقب «النصف المر» لسيناتور ايلينوي و«سيدة الاعتراضات» .

وتؤكد ميشال أوباما (٤٤ عاما) انها كانت متحفظة على خوض زوجها السباق إلى البيت الابيض. وكانت تريد المحافظة على حياتهم العائلية .واخيرا وافقت اخيرا بعد وضع شرطين هما ان ترى ابنتاها ماليا (١٠ سنوات) وساشا (٧ سنوات) والدهما مرة في الاسبوع وان يتوقف عن التدخين. وقد التزم بالشرطين .

نشأت ميشال أوباما في عائلة متواضعة من ٤ افراد كانت تعيش في الحي الاكثر فقرا بشيكاغو في منزل من غرفتين. واضطر والدها فريزر روبنسون الموظف في البلدية ان يعمل طيلة حياته رغم إصابته بمرض التصلب العصبي المتعدد

(ام.اس). وتولت والدتها ماريان تربية الولدين .

رغم ذلك نجحت ميشال في دخول جامعة برينستون العريقة في ١٩٨١. وخلال دراستها علم الاجتماع تناولت في اطروحتها موضوع التمييز العنصري . بعدها دخلت كلية الحقوق في جامعة هارفرد قبل ان تصبح محامية في مكتب ادارة اعمال في شيكاغو حيث تعرفت على من سيصبح زوجها في ما بعد .

قد روى الزوجان بالتفصيل لقاءهما الاول مشيرين إلى ان ميشال قاومت في البداية قبل ان توافق على مرافقة باراك إلى السينما في الموعد الاول. بعد زواجهما في ١٩٩٢ تركت ميشال القطاع الخاص لتعمل في بلدية شيكاغو ثم في المستشفى الجامعي الذي تتولى حاليا نيابة رئاسته وهي مكلفة العلاقات الخارجية .

وتعد ميشال أوباما من ركائز حملة زوجها الانتخابية .فقد اعطت مئات التصريحات إلى وسائل الاعلام الامريكية كما توجهت بصوتها العريض إلى حشود كبيرة في مناسبات عدة متوقعة ان يصبح زوجها «رئيسا غير عادي » .

وغالبا ما تتعرض ميشال أوباما للانتقادات بسبب طريقتها في الحديث عن زوجها الرئيس الذي «يشخر اثناء نومه ورائحة فمه تكون مزعجة في الصباح» كما انه لم يتعلم ابدا «وضع جواربه مع الغسيل القذر».

وردا على الذين عبروا عن صدمتهم من هذه التعليقات قالت «لا استطيع ان امسك لساني ودائما ما امزح مع زوجي واناكفه. وهو قادر على التعامل مع امرأة قوية. وهذا من الأسباب التي تجعله قادرا على ان يكون رئيسا» .

إلا أنها لا ترى نفسها تلعب دورا في الواجهة في البيت الأبيض. وتقول انها تريد أن تكون اما قبل كل شيء. وقد صرحت أخيرا «مع باراك اتكلم في كل شيء لكنني لست مستشارته السياسية. أنا زوجته» .

نعم لقد نشأت ميشيل أوباما في عائلة متواضعة من أربعة افراد كانت تعيش في الحي الاكثر فقرًا في شيكاجو في منزل من غرفتين. واضطر والدها فريزر روبنسون الموظف في البلدية ان يعمل طيلة حياته رغم اصابته بمرض التصلب العصبي المتعدد (ام.اس). وتولت والدتها ماريان تربية الولدين .

بعد أن ذاع صيت السيدة الأمريكية الأولى ميشيل أوباما بملابسها الأنيقة ومظهر عائلتها المنسجم التفت الناس هذه المرة لذراعيها المتناسقة التي حرصت على إظهارهما في أكثر من مناسبة رسمية. وكانت ميشيل زوجة الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد ظهرت على غلاف عدد من المجلات الشهيرة مرتدية قمصان بدون أكمام ومن أشهرها ظهورها على غلاف كل من مجلة Vogue الأمريكية و People الأمر الذي لفت انتباه خبراء الأناقة والموضة إلى ذراعيها المتناسقتين.

كما حرصت ميشيل التي يبدو أنها تعي جمال ذراعيها على ارتداء فساتين تكشف عنهما خلال عدد من المناسبات الرسمية كان آخرها جلسة الكونغرس المشتركة التي ارتدت فيها فستان أرجواني بدون أكمام من تصميم Narciso Rodriguez رغم الجو البارد الذي عادة ما يسود البلاد في مثل هذا الوقت من السنة.

ودفع شكل ذراعي ميشيل ذات الطابع العضلي الناجم عن ممارسة الرياضة تحفيز العديد من النساء الأمريكيات للتوافد إلى قاعات الرياضة والالتحاق بصفوف خاصة لرفع الأثقال. وقالت المدربة جيسيكا ماثيوز منسقة التعليم المستمر في المركز الأمريكي للرياضة: «كان الخوف هو المسيطر لدى العديد من النساء من فكرة بناء العضلات في السابق أما الآن نجد أن ميشيل ألهمتهن لتجربة هذا النوع من الرياضة».

وقالت ميشيل في مقابلة مع مجلة People إنها تمارس الرياضة مع مدربها الشخصي لمدة ٩٠ دقيقة وذلك لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع. وأضافت ميشيل أنها تستيقظ وزوجها الساعة الخامسة والنصف فجرا لتناول الفطور وممارسة الرياضة.

وتباينت آراء الخبراء حول ملابس السيدة الأولى حيث اعتبر البعض الفساتين التي ارتدتها ميشيل في بعض المناسبات بأنها فاضحة خاصة إذا ما قورنت بما كانت ترتديه زوجات الرؤساء السابقين في مناسبات مماثلة والتي تميزت بارتدائهن فساتين بأكمام طويلة أو بذل رسمية كما ذكرت «السي إن إن».

لورين بيكام كاتبة عمود في صحيفة بوسطن هيرالد قالت في هذا الأمر: «إن ارتداء ميشيل لفساتين مفتوحة كهذه خلال جو شهر فبراير/ شباط البارد هي مسألة تباهي ليس إلا.» ومن جانبها قالت إحدى الشابات إنها وبعد رؤيتها لميشيل توجهت إلى أحد المتاجر الرياضية لشراء معدات تساعدها على تحسين مظهر ذراعيها .

وقال رايلن دوغان مدرب شخصي يملك موقع لتقديم نصائح للنساء حول كيفية تحسين مظهر ذراعي الجسم : «إن ميشيل ورغم مسؤولياتها الكبيرة إلا أنها تعطي جسمها أهمية كبيرة.» وأضاف دوغان: «هي تعتني بأطفالها وتساند زوجها وتحضر مناسبات عديدة وهذه ما هي إلا رسالة واضحة للنساء تدعوهن فيها إلى عدم إهمال أجسادهن مهما بلغ حجم انشغالهن» .

تجيد ميشيل أوباما الحديث عن نفسها فقالت بعد فوز زوجها بمقعد الرئاسة :

«أعتقد أن لدي أفضل وظيفة في البيت الأبيض فليس من واجبي التعامل مع كل تلك المشاكل الكبرى بشكل يومي».

كانت هذه إجابة ميشيل أوباما على استفسارات أطفال موظفي البيت الأبيض

بشان شعورها تجاه كونها السيدة الأولى في الولايات المتحدة.

وأضافت أن هناك مشاكل ولكن «علي القيام ببعض الأشياء المفرحة هناك الكثير من المرح الذي يصاحب القيام بالمهام».

وبالتاكيد لقد كانت الأيام المائة الأولى من حياة ميشيل أوباما في البيت الأبيض مفعمة بالمرح حيث تظهر وهي تشارك في احتفالات عيد القيامة أو تقوم بمرافقة الكلب بومشيا على الاقدام في الهواء الطلق.

ولعبت ميشيل بدورها التقليدي كزوجة لرئيس الولايات المتحدة حيث قامت بمرافقته خلال مهامه الرسمية كما تحدثت بشكل علني حول القضايا التي تسترعي اهتمامها.

الا ان ميشيل اضفت ايضا لمساتها الخاصة فقد قامت باحاطة ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية بذراعها خلال استقبال رسمي في قصر باكنجهام في العاصمة لندن خلال قمة مجموعة العشرين.

كما قامت ميشيل بالعمل بيديها في تاييد عملي لجهود تشجيع الغذاء العضوي وذلك عندما قامت بغرس الخضروات في حديقة البيت الابيض.

■ استراتيجية إعلامية :

استخدمت ميشيل أوباما اهتمام وسائل الاعلام بتغطية شؤونها منذ انتقالها للبيت الابيض لتقديم نفسها كسيدة اولى يمكن ان تكون قريبة من الناس.

ففي الايام الاولى التي تلت تدشين الفترة الرئاسية لزوجها لم يكن من السهل ان تدخل لاي من محلات بيع الصحف دون ان تصادفك صور لميشيل أوباما على غلاف المجلات.

وتقول «نيا ماليكا» مراسلة شؤون البيت الأبيض في مجلة بوليتكو «يشعر الناس

بالاعجاب تجاه ميشيل أوباما فهي شخصية محببة تجعلك تشعر بانها السيدة الاولى التي تسكن بالجوار».

فقد كانت الطريقة التي تم بها تقديم ميشيل أوباما للشعب الامريكي والشعوب حول العالم تمثلت في التذكير بالبيئة التي جاءت منها.

فخلال زيارتها الشهيرة إلى لندن قامت ميشيل بزيارة لمدرسة للبنات بثت تفاصيلها في وسائل الاعلام .

وقالت مخاطبة الطالبات الصغيرات «لم تتم تنشأتي في بيئة ثرية او ذات مكانة اجتماعية يمكن الاشارة اليها. لقد تمت تنشأتي في الجانب الجنوبي لمدينة شيكاجو وهو الجانب الحقيقي لشيكاجو. انني ثمرة للطبقة الوسطى».

واضافت «لقد كنت محاطة بسيدات غير عاديات جدتي ومدرساتي وخالاتي وبنات عمومتي وجاراتي اللاتي علمنني الصلابة والكرامة».

■ ميشيل الأم :

انتقلت والدة ميشيل ماريان روبنسون إلى البيت الابيض لتتخذ من هذا المقر الرئاسي سكنا لها.

وقد تحدثت ميشيل بشكل متكرر حول اهمية المحافظة على التوازن بين الحياة العملية والحياة الاسرية خلال كونها السيدة الاولى.

وبكونها احدى اكثر السيدات الاتي التقطت الكاميرات صورا لهن تمت مقارنة ميشيل أوباما مع جاكلين زوجة الرئيس الاسبق جون كينيدي من ناحية اناقتها وحسها في اختيار الازياء.

فقد كتب الكثير حول اختيار ميشيل لملابسها خصوصا ارتدائها لفساتين بدون اكمام.

إن ظهور ميشيل مرتدية فستانا بدون أكمام في الصورة الرسمية في البيت الأبيض جعل البعض يتساءل حول صواب هذه الخطوة.

وإلى جانب اختيارها لملابس من تصميم بعض مشاهير صناعة الأزياء تقوم ميشيل بارتداء ملابس تحمل علامات تجارية شعبية وهو ما علقت عليه الناطقة الإعلامية باسم الرئيس الأسبق بيل كلينتون بأنه يجعل من ميشيل سيدة اولى يمكن أن تقارن السيدات الأمريكيات انفسهن بها.

وتضيف دي دي مايورس «ان ميشيل أوباما تجاوزت بنجاح ما يسمى باختبار الانطباع الاول».

وأشارت مايرس أن ميشيل يبدوا عليها الارتياح والتناغم مع نفسها فهي «أنيقة ولكن بطريقة يمكن أن نخلق علاقة معها».

ويؤيد استطلاع أخير للرأي أجراه مركز جالوب ذلك حيث أشار إلى أن ميشيل تتمتع بمستوى عال من ثقة الأمريكيين بواقع ٧٢ في المائة متفوقة على زوجها باراك الذي حصل على تأييد ٦٩ في المائة من الذي شملهم الاستطلاع.

كما يبدو أن ميشيل قد فازت بود ملكة بريطانيا.

ففي حين قال الكثير بان ميشيل كسرت قواعد اللياقة عندما أحاطت بذراعها الملكة اليزابيث الثانية.

إلا أن القصر الملكي البريطاني أصدر بيانا أشار فيه إلى أن ما حدث كان «تعبيرا متبادلا وعفويا عن المودة».

وتعمدت ميشيل انتهاج استراتيجية لإظهار الجانب الشخصي من حياتها بشكل يفوق الجانب السياسي وذلك كنتيجة محتملة للنقد الذي تلقته بعد تعليقات أدلت بها خلال مشاركتها في الحملة الانتخابية لزوجها العام الماضي.

فقد واجهت تعليقاتها خلال تجمع انتخابي بانها تشعر بالفخر لكونها امريكية بمستوى لم يسبق لها ان شعرت به على مدى حياتها بالانتقاد. واتهمها البعض بان لديها شعور بالمرارة وانها غير وطنية.

كما تعرضت ميشيل لانتقادات من قبل منظمة زراعية امريكية بعد قيامها بزراعة شتلات عضوية في البيت الابيض.

الا أنه وبشكل عام فان الاطراء على ميشيل فاق الانتقاد.

وتقول دي دي مايرس بان ميشيل أوباما تعد انعطافة بشكل او باخر.

وأضافت «قبل ٦ اشهر كانت هناك احاديث تجري في العاصمة واشنطن التساؤلات كانت حول ما اذا كانت ميشيل أوباما رصيدا ايجابيا او عبئا على العاصمة وقد تمت الاجابة على هذه التساؤلات بان ميشيل هي رصيد اضافي وهي رصيد إضافي هائل» .

يدرك أوباما وزوجته ميشيل البالغة ٤٥ عاماً تماماً مدى أهمية هذه الحملة التي فتحت طريقاً لما تعنيه هذه المنافسة التاريخية للعديد من الأميركيين. أشارت السيدة أوباما في خطاب لها في الحملة الانتخابية مرارا إلى طفلة عمرها ١٠ سنوات قابلتها في صالون تجميل في ولاية ساوث كارولينا. قالت إن الطفلة قالت لها إنه في حال انتخاب أوباما رئيساً فهذا «يعني أنني أستطيع ان أتصور أي شيء لنفسي.»

صرحت السيدة أوباما لمجلة نيوزويك قائلة إن تلك الفتاة «كان يمكن أن تكون أنا لأنه ليس من المفروض في الحقيقة أن أكون أنا هنا أن أقف هنا فأنا شاذة إحصائياً. فتاة سوداء نشأت في الحي الجنوبي من شيكاغو. هل كن من المفترض أن أذهب إلى (جامعة) برينستون؟ كلا... وقالوا إن كلية الحقوق في هارفرد كانت كثيرة علي ويصعب الوصول إليها. ولكني ذهبت ونجحت. ومن شك في أنه من

غير المفروض أن أكون واقفة هنا.»

ولدت ميشيل روبنسون وترعرعت في كنف عائلة من الطبقة العاملة في شيكاغو بولاية إلينوي. عمل والدها في دائرة المياه البلدية وكان المشرف على دائرة انتخابية للحزب الديمقراطي في حين كانت والدتها ربة بيت تلازم منزلها للعناية بها وبشقيقها الأكبر سناً كريغ.

درست ميشيل بجد وجهد كبيرين في المدرسة الثانوية وحصلت على منحة للدراسة في جامعة برينستون في العام ١٩٨٥. وبعد حصولها على شهادة بكالوريوس في علم الاجتماع مع اختصاص فرعي بالدراسات الأفريقية-الأميركية انتسبت إلى كلية الحقوق في جامعة هارفرد.

التقى باراك أوباما بميشيل روبنسون في العام ١٩٨٩ عندما كانت زميلة في مكتب المحاماة سيدلي أند أوستن في شيكاغو بإلينوي وعُهدت اليها مهمة توجيه أوباما الذي كان يقضي فترة تدرب خلال فصل الصيف في المؤسسة. طلب أوباما من روبنسون أن تحضر إحدى جلساته التنظيمية المجتمعية في شيكاغو. فقبلت وحضرت إحدى الاجتماعات وكما قالت لمجلة نيوزويك تكلّم أوباما أمام المشاركين حول سد الفجوة القائمة بين «العالم كما هو كائن والعالم الذي يجب أن يكون».

استمرا في التواعد وتزوجا في العام ١٩٩٢. للزوجين أوباما ولع شديد بالخدمة العامة وقد كرسا قسماً كبيراً من سنوات حياتهما العملية للنشاط في قطاع الخدمة العامة.

شغلت السيدة أوباما بعد تركها مكتب المحاماة حيث كانت قد قابلت باراك عدة مراكز في حكومة مدينة شيكاغو وكانت المديرة التنفيذية التأسيسية لمنظمة «بابليك ألآيز-شيكاغو» (حلفاء الشأن العام في شيكاغو) وهي منظمة تشجع الشبان على السعي للعمل في دوائر الخدمات العامة. ومؤخراً شغلت منصب نائب

الرئيس للشؤون المجتمعية والخارجية في المركز الطبي التابع لجامعة شيكاغو.

قالت الدكتورة ميرا غوتن مؤرخة وأستاذة علم الاتصالات في جامعة رايدر في نيوجرسي في وصف ميشيل «إنها تبدو بالتأكيد كشخص يستطيع الاستفادة من المنبر الذي يوفره البيت الأبيض. إنها لامعة وبليغة ولديها خبرة مهنية في مجال الإدارة.»

يأمل أوباما وزوجته بأن تساعد حماستهما للخدمة العامة ونجاحاتهما المهنية في فوز أوباما في انتخابات تشرين الثاني/ نوفمبر. ولكن بالنسبة لأوباما فإن ابنتيه ماليا البالغة ١٠ سنوات وساشا (مختصر لاسم ناتاشا) البالغة ٧ سنوات تشكلان اثنين من الحوافز خلف رغبته في أن يصبح رئيساً وأن يؤثر إيجابياً في العالم. في حال فوز أوباما في الانتخابات سوف تكون ابنتاه أصغر ساكني البيت الأبيض منذ أن عاشت هناك إيمي كارتر التي كانت آنذاك في سن التاسعة عندما انتخب والدها جيمي كارتر رئيساً للولايات المتحدة في العام ١٩٧٦.

قال أوباما في خطاب ألقاه في احتفال بعيد الأب في كنيسة في شيكاغو «حياتي تدور حول ابنتيّ وما أفكر فيه هو ما نوع العالم الذي سأتركه لهما. وإن ما أدركته هو أن الحياة لن تكون لها قيمة كبيرة ما لم ترغب في لعب دورك البسيط لكي نخلّف لأبنائنا كل أبنائنا عالماً أفضل. فتلك هي مسؤوليتنا النهائية كآباء ووالدين.»

الآراء التي يعبر عنها في هذا المقال لا تمثل بالضرورة وجهات نظر أو سياسات حكومة الولايات المتحدة

■ استعراضية .. بالعضلات .. أيضاً :

سيدة أمريكا الأولى تحوّل حديقة البيت الأبيض إلى حقل سبانخ وخس وفجل ونعناع وتوت

حرصاً منها على تقديم طعام طازج وسليم لعائلتها وتنبيه شعبها لأهمية ذلك

تسلحت السيدة الأمريكية الأولى ميشيل أوباما بفأس ونزلت إلى حديقة البيت الأبيض برفقة ابنتيها ساشا وماليا ومجموعة من تلاميذ إحدى المدارس الابتدائية لزراعة الخضروات والفاكهة العضوية دون استخدام أى أسمدة أو مواد كيماوية.

وبدأت السيدة الأولى أمس الأول فى حرث مساحة ١١٠٠ متر مربع فى الحديقة الجنوبية للمقر الرئاسى من أجل زراعتها بحوالى ٢٥ نوعاً من الخضروات والفاكهة منها السبانخ والخس والبسلة والفجل والنعناع والتوت.

وقالت ميشيل أوباما: «أحرص على أن تتناول عائلتى والموظفون وكل الذين يأتون إلى البيت الأبيض الأطعمة السليمة وأن يحصلوا على الخضار والفاكهة الطازجة فعلاً» منتجات البستان الذى تكلف ٢٠٠ دولار ستوفر احتياجات البيت الأبيض وسيذهب بعضها إلى مطعم مجاور يقدم وجبات للفقراء .

■ ونجمة أغلفة واستطلاعات رأي مضروبة :

في مايو ٢٠٠٩ ميشال أوباما في تصنيف مجلة ماكسيم الأمريكية لـ«أكثر ١٠٠ امرأة إثارة»

دخلت ميشال أوباما تصنيف مجلة ماكسيم الأمريكية لـ«أكثر ١٠٠ امرأة إثارة» في العالم لتصبح بذلك اول سيدة أمريكية أولى تحظى بهذا الشرف. ووصفت المجلة ميشال أوباما (٤٤ عاما) بانها «خطة الانعاش التي تحتاجها الولايات المتحدة فعلا» في اشارة إلى خطة انعاش الاقتصاد التي وضعها زوجها الرئيس باراك أوباما للخروج من الأزمة المالية. ونشرت الصورة الرسمية لميشال أوباما التي وزعها البيت الأبيض وهي ترتدي فستانا اسود يظهر كتفيها مع عقد من اللؤلؤ الأبيض. وأشارت المجلة إلى ان زوجها باراك أوباما «يشن حربا على جبهتين: الأزمة الاقتصادية وغزو الشيب لشعره».

وأضافت «لكنه على الأقل يعود مساء إلى السيدة الأمريكية الاولى الاكثر اثارة في تاريخ الولايات المتحدة».

وحلت أوباما التي تتابع المجلات النسائية واوساط الموضة الملابس التي ترتديها عن كثب منذ انتخاب زوجها رئيسا للولايات المتحدة في المرتبة الـ٩٣.

وتصدرت تصنيف المجلة الشهرية التي تصدر ٢,٥ مليون نسخة منها في الولايات المتحدة وتوزع في العالم بأسره الممثلة الأمريكية أوليفيا وايلد احدى أبطال «هاوس ام دي».

وليس هذا التصنيف الأول لـ«جمال» السيدة الأمريكية الأولى إذ سبق أن اختارتها مجلة «بيبول» التي تعتبر مرجعا في أخبار المشاهير بين أجمل ١٠٠ شخصية في العالم.

ونقلت المجلة عن أوباما قولها «كان والدي وشقيقي يقولان لي على الدوام إنني جميلة وكانا يجعلانني أشعر بذلك يوميا».

وأضافت الأمريكية الأولى (٤٥ عاما) «ترعرعت وسط رجال يمثلون قدوة كانوا يعتبرون أنني ذكية وسريعة البديهة وكانوا يُسمعونني ذلك. أعرف أن الكثير من الفتيات لا يحصلن على ذلك لكنني كنت محظوظة».

ولا تضع «بيبول» ترتيبا معينا في هذه اللائحة لكن الممثلة كريستينا آبلغيت تصدرت غلاف العدد الذي تضمن القائمة .

◆◆◆